جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي
كليـــــة الآداب و اللغـــــات
معهد اللغة و الأدب العربي

ملامح الرومانسية في قصيدة ميلاد شاعر

لـ : علي محمود طه

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في اللغة الأدب العربي

تخصص: دراسات أدبية

من إعداد الطالبات:

☜شنيبة بلال فتيحة
☜رقيعة زينب
☜بن تيشة حياة
☜بوعافية سميرة

تحت إشراف الأستاذ:

☜زيتونة مسعود علي

الموسم الجامعي :1441- 1442هـ/2019- 2020م

شكر وتقدير

أرى لزاما علينا تسجيل الشكر و إعلامه و نسبة الفضل لأصحابه، و ذالك استجابة لقـــول النبـــــي ﷺ:« **من لم يشكر الناس لم يشكر الله**».

و كمـا قيـل قديما :

علامة شكر المرء إعلان حمـده فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولا لله عز و جل على أن هدانا لسلوك طريق البحث و التشبه بأهل العلم و إن كان بيننا و بينهم مفاوز.

كما نخص بالشكر أستاذنا الكريم و معلمنا الفاضل المشرف على هذا البحث الدكتور زيتونة مسعود علي، فقد كان حريصا على قراءة كل ما نكتب ثم يوجهنا إلى ما يرى بأرق عبارة و ألطف إشارة، فله منا وافر الثناء و خالص الدعاء.

كما نشكر السادة الأساتذة و كل الزملاء و كل من قدم لي فائدة أو أعانني بمرجع، أسأل الله أن يجزيهم عنا خيرا و أن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار...إلى من علمني العطاء

دون انتظار...إلى من احمل اسمه بكل افتخار... إليك "أبي الغالي".

إلى ملاكي في الحياة..إلى معنى الحب...إلى معنى الحنان والتفاني

...إلى بسمة الحياة وسر الوجود..."أمي الحبيبة"

إلى سندي و قوتي ملاذي بعد الله إلى أجمل ما في الحياة ، إخوتي

الأعزاء وكل الأهل و الأقارب.

إلى الأنوار التي أضاءت دروبنا وعقولنا بعلومهم وازدادت معرفتنا من

بحر أفكارهم ، أساتذتنا الأعزاء.

إلى كل من قدم لي يد المساعدة ووفر لنا سبل الراحة لكي نخرج هذا العمل إلى

النور في أبهى حلة إلى أستاذنا المشرف.

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء، إلى ينابيع الصدق الصافي ومن كانوا

معي على طريق الخير والنجاح إلى أغلى الأصدقاء في الجامعة وخارجها.

إلى الذين قدموا أنفسهم ومالهم وكل غال ونفيس، لنعيش نحن في ظل الاستقلال

والحرية، ش هداءنا ومجاهدينا في كل مكان.

إلـــى كـــل هـــؤلاء نهـــدي ثمـــرة هـــذا العمـــل المتواضع

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــــة

مقدمة:

بسم الله الرحمان الرحيم و الصلاة و السلام على اشرف الأنبياء و إمام المرسلين محمد عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم .

يعتبر المذهب الرومانسي من أهم و أقوى المذاهب الأدبية الأوربية ، بما اشتمل عليه من مبادئ إنسانية و أفكار تحررية و دعوة إلى التجديد و التغيير تشمل جميع ميادين الحياة، وعليه فقد زالت قداسة الأدب الكلاسيكي على يد الرومانسيين من أهل الفكر و الأدب ، و بعد أن كان الأدب الكلاسيكي أدب محافظة و استقرار جاء الأدب الرومانسي ليكون أدب ثورة وتحرر وعاطفة .

لقد كانت الرومانسية موجة قوية اجتاحت البناية الشعرية الكلاسيكية ، فأدخلت قطيعة عميقة في الطريقة التي كان يفكر بها الغرب في الأدب عامة و الشعر خاصة ، يمكن القول أن أهم ما أنتجته الرومانسية هو الشعر، ولم يتوقف تأثير الرومانسية عند حدود الآداب الغربية ، بل تجاوزها إلى الأدب العربي في العصر الحديث نتيجة ظروف سياسية و اقتصادية و ثقافية و اجتماعية مختلفة ن و هكذا وجد الشعراء العرب أنفسهم يحملون مسؤولية النهوض بالأدب العربي و ملئ الهوة الكبيرة التي تفصله عن الشعر الغربي ، ليصبح لأول مرة النموذج الشعري للمجددين متجها مباشرة نحو الآخر الأوربي ، و نتج عن كل ذلك ظهور المدارس الرومانسية العربية المتمثلة في الديوان ، المهجر ، أبولو وفي هذه الفترة الخصبة ظهر "علي محمود طه" و كان من الطبيعي أن تتلون شخصيته بما هو سائد ، و أن تتشرب تجربته بما هو جديد ، و على هذا الأساس نطرح الإشكال الآتي :

- ماهي ملامح الرومانسية في قصيدة ميلاد شاعر لـ علي محمود طه ؟

و للإجابة على هذا السؤال تتطلب الإجابة عن عدة أسئلة أهمها :

- كيف نشأت الرومانسية و من هم أهم أعلامها ؟
- كيف أثرت الرومانسية في الأدب العربي ؟

- ماهي أهم خصائص الرومانسية ؟

و الحق أن اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن بالمصادفة و إنما كان نتيجة عاملين:

أولهما ذاتي : و يتمثل في الميل إلى الشعر عامة و إلى شعر"علي محمود طه" خاصة ن و إلى جانب الفضول العلمي للتعرف على شخصية الشاعر عن قرب من خلال شعره و معرفة العوامل التي ساعدت على صناعتها .

وثانيهما موضوعي : ويتمثل في أن الشاعر "علي محمود طه" ظاهرة أدبية جديرة بالاطلاع و الدراسة ، و هو من أهم أعلام مدرسة "أبولو" التي أرست أسس الرومانسية في الشعر العربي ، كان التغني بالجمال أوضح في شعره من تصوير العواطف ، و كان الذوق فيه أغلب من الثقافة ، وكان انسجام الأنغام الموسيقية اظهر من اهتمامه بالتعبير.

أن أهمية هذه الدراسة هي الاطلاع على الرومانسية و التعرف عليها عن قرب من اجل معرفة مدى تأثيرها في الأدب العربي ، كما كان هدفنا من هذه الدراسة التعريف بالشاعر "علي محمود طه" ودراسة ملامح الرومانسية في قصيدة "ميلاد شاعر" من جانب معين حددناه في خصائص الرومانسية .

أما ما يتعلق بالمنهج فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي ، فقد قمنا بوصف الظاهرة و تصويرها عن طريق جمع المعلومات ثم تحليلها و تفسيرها ، لان ذلك يسمح بفهم المعنى الباطن للأبيات الشعرية المدروسة ، كما استعانت الدراسة بالمنهج التاريخي من خلال تتبع مسارات نشأة المذهب الرومانسي عند الغرب والعرب.

كما اعتمدنا في هذه الدراسة على جملة من المصادر و المراجع نذكر منها : ديوان علي محمود طه ، الرومانتيكية لمحمد غنيمي هلال ، المذاهب الأدبية لدى العرب عبد الرزاق الأصفر.

ولقد تضمن هذا العمل مقدمة وخاتمة و فصلين وهي كما يلي :

الفصل الأول : فهو نظري ، و قد تطرقنا فيه إلى مفهوم الرومانسية ، و أهم العوامل التي ساعدت على نشأتها عند العرب و الغرب ، وأهم أعلامها ن و أثرها في الأدب العربي .

أما الفصل الثاني : فهو فصل تطبيقي ، فقد تناولنا فيه حياة الشاعر "علي محمود طه" ، و حاولنا استخراج جل خصائص الرومانسية في قصيدة "ميلاد شاعر".

و انتهى البحث بخاتمة احتوت مجمل النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة .

أما الصعوبات التي واجهتنا فقد تمثلت في صعوبة الاجتماع مع بعضنا البعض وتبادل المعلومات و الآراء و وجهات النظر هذا بسبب تفشي جائحة كورونا و التي فرضت ظرف خاص انعدم من خلاله التواصل و الالتقاء و البحث إلا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي .

و في الأخير نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المؤطر الذي لم يبخل علينا طيلة مدة البحث بالآراء و النصائح مدنا بالمعلومات و التوجيهات التي سهلت علينا الطريق وساهمت بقدر كبير في إنجاز هذا البحث.

الفصـــل الأول

لمحة عامة عن

الرومانسية

الفصل الأول: لمحة عامة عن الرومانسية

أولا:تعريفها

1) لغة:

رومنس ROMANCE لفظة اسبانية الأصل تدل على نوع من الصياغة الشعرية مؤلفة من مجموعة آبيات ثمانية المقاطع؛تكون فيها الأبيات الزوجية مشتركة في القافية والأبيات الفردية مطلقة .

وأطلقت اللفظة أيضا على نمط من الألحان الموسيقية المعزوفة على البيانو المتميزة بالتحرر من القيود الآمرة والمعبرة عن النزوات الفنية الصادرة في أعماق النفس البشرية.

ودلت اللفظة على {القصة العاطفية}وليس من إجماع على الاشتقاق[1]

2) اصطلاحا:

رومانسي رومانتيكي إبداعي ROMANTIC صفة تطلق على كل ما يتعلق بالنزعة الأدبية التي عاشت في أواخر القرن الثامن عشر حتى منتصف القرن التاسع عشر و كانت تبرز الخيال ا لإبداعي و التعبير الذاتي و الولع بالطبيعة موضوعا للأدب و معيارا لجودته [2]

ثانيا : نشأة الرومانسية

1) عوامل نشأتها

أ) –العامل الاجتماعي السياسي :

كان القرن الثامن عشرفي أوروبا عصرزلزلة في القيم،ونبدل في الطبقات الإجتماعية،وإستخفافا بالمبادي القديمة وقد صحب هذه الحال بعض التحلل الخلقي وقامت إلى جانب هذه الزلزلة (في القيم والمبادئ والأخلاق) جهود معتبرة ترمي إلى

---

[1]) نسيب نشاوي ،مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر (الاتباعية–الرومانسية–الواقعية–الرمزية)، دت، دت ، ديوان المطبوعات ، الجامعة ، الجزائر ، 1984، دط ، ص156.

[2]) مجدي وهبة ، معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية ، دت ، دت ، مكتبة البنات ، ساحة رياض الصلح بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 1984، ص 190 .

التحرر السياسي والفكري والاجتماعي.وذلك على يد الطبقة "البرجوازية"المناقضة في رؤاها ومبادئها للطبقة "الإستقراطية"وكانت ثمرة هذه "الحركات"ظهور الثورة الفرنسية إلى الوجود1789التي ساعدت على تدعيم حرية الكاتب بإقرارها مبدأ "الحرية العامة".

ب) –العامل الفلسفي:

وتمثل في دعوات الفلاسفة،وإهتماماتهم الكبيرة بالفلسفة العاطفية ورد الإعتبار(REHAPILITATION)إلى النفس البشرية ومن أهم هؤلاء الفلاسفة لوك(LOCKE)الإنجليزي وكوندورسى (CONDORCET)الفرنسي اقراراثناء حديثهما عن العواطف "أن النفس ليست سلبية بل عاملة ، وأساس عملها منحصرا في الرغبة التي يثيرها القلق،وبها تتابع عواطفنا وتتحدد ،وتتكاثر ومصدر الرغبة العاطفة".إضافة إلى جهود كل من الفيلسوف الفرنسي "ديرو"(1713–1784)والفيلسوف الألماني "كانت"(1724–1804)إذ ثار هذان الفيلسوفان على فلسفة أفلاطون(نظرية المثل)وفرقوه بين الشيء الجميل والشيء النافع(أي طبيعة الجمال الحقيقة)ولا ننسى في الأخير الدور الكبير الذي لعبه كل من الفيلسوفين الألمانيين "فريد بريك نتشه"وشوبنهاور (1788–1860) في إرساء دعائم الرومانتيكية ودفع عجلتها إلى الأمام بفلسفتها التشاؤمية الحزينة[1].

ج) -العامل الأدبي:

وتحدد خاصة في اكتشاف "وليام شكسبير"(1564–1616) في القارة الأوربية من طرف"فولتير"VOLTAIREوذلك بعد مئة سنة من وفاته ورغم عيش وليام شكسبير في زمن الكلاسيكي،فقد خرج في كثير من الأحيان عن بعض خصائص الكلاسيكية كتجاوزه لقانون الوحدات الثلاثة، وعرض على خشبة المسرح مناظر الحرب أوالقتل

[1]) محفوظ كدوال ، المذاهب الأدبية (الكلاسيكية–الرومانتيكية–الواقعية–الرمزية–الدادية–السريالية–الوجودية) ، دت ، دار نوميديا ، دط ، 2007، ص65 .

المزج بين المأساة والملهاة وقد تأثر"فيكورهيجو"(1802-1885)بفنيات "وليام شكسبير"المجددة ودعا أصحابه من الرومانتيكيين إلى الأحتذاء به [1].

2) النشأة

أ-عند الغرب:

ساد المذهب الكلاسيكي أوربا منذ القرن السابع عشر حتى أواخر القرن الثامن عشر،بل إنه امتد في بعض البلاد الأوربية إلى جزء من القرن التاسع عشر فتمتع بسيادة طويلة الأمد لم يحظ بمثلها مذهب من المذاهب الأدبية التي خلفته،ثم قام المذهب الرومانتيكي على أنقاضه ،ولم يتم لهذا المذهب الإنتصار إلا بعد أن هو جمت حصون المذهب الكلاسيكي على يد الأدباء والفلاسفة من دعاة التجديد طوال القرن الثامن عشر وخاصة في النصف الثاني منه ،فمهدوا الطريق أمام الرومانتيكيين الخلص فيما بعد وكانت هذه الحملات في جملتها موجهة إلى الكلاسيكية في مبادئها الفرنسية ،إذ كانت هذه المبادئ أوضح ما تكون في الأدب الفرنسي ومن فرنسا انتشرت إلى أكثر الآداب الأوربية.[2]كانت المبادئ الرومانتيكية في جملتها معارضة للمبادئ الكلاسيكية كما يتضح ذلك بمقارنتيهما في أساسهما العامة.ففي الأدب الكلاسيكي كان للعقل السلطان المطلق،ولهذا طل ما وصف بأنه أدب عقل،وليس معنى ذلك أنه كانت تعوزه المعاني العاطفية والعناصر الفردية ،إذا طالما حللت فيه العواطف تحليلا نفسيا دقيقا يفوق أحيانا نظيره في العصر الرومانتيكي.هذا إلى ما كان في الشعر الوجداني فيه على قلته-من فيض الشعور والإحساس،ولكن العواطف والمشاعر الكلاسيكية كانت خاضعة كل الخضوع للعقل الذي لم يكن ليدع مكانا لجموح العاطفة وجيشانها،فكانت الخواطر تمر في مجال التفكير لتصفي وتهذب حتى تخرج منطقية

[1]) محفوظ كدوال ، المذاهب الأدبية (المذاهب الكلاسيكية -الرومانتيكية.....الوجودية)،ص 65-66

[2]) محمد غنيمي هلال، الرومانتيكية ، (دت) ، (دتح) ، دار نهضة مصر للنشر والتوزيع القاهرة ، دط، ص7

هادئة غير مشبوبة.[1] منذ القرن الثامن عشر كانت ظاهرة العالمية أي هذا التبادل الثقافي والحضاري بين الآداب المختلفة عن طريق الترجمات وبفضل سفر الكاتب أنفسهم من بلد إلى آخر–كانت تلك الظاهرة في أوج ازدهارها كان الإشعاع الفكر الفرنسي ذا أثر عميق فيكل أوربا.

ومن ناحية أخرى كانت كتاب فرنسا يبحثون عن المعرفة أينما يجدونها "في انجلترا،في ألمانيا ،في إيطاليا،في إسبانيا ،وحين نقف على أعتاب القرن التاسع عشر نرى أن حركة تبادل الثقافات هذه قد تعمقت أكثر فأكثر فتعلم اللغات الأجنبية وانتشار الترجمات والدراسات النقدية التي تقدم إلى الفرنسيتين دور الآداب العالمية كل ذلك جعل تأثر الأدب الفرنسي بالأدب الأجنبي تأثرا قويا وفعالا.[2]

– أعطت مدام دى ستال كتاب إنجلترا مكانة خاصة في كتابها عن الأدب وهي معجبة بصفة خاصة بشكسبير الذي سيكون له عظيم الأثر على المسرح الروماني كما أثر شعراء الرومانسية الإنجليزية مثل بايرون وشيللى وغيره في معاصريهم من شعراء الرومانسية الفرنسية.

–إن آثر ألمانيا على الرومانسية الفرنسية لا يقل أهمية ،إن ترجمة رائعة جوته فرتيرنالت إعجاب القارئ الفرنسي وأصبح بطل جوته نموذجا للشباب الرومانسي ،وقد كان مدام ستال الفضل في تعريف القراء الفرنسيين بأدب وثقافة وحضارة ألمانيا ،ومما ساعد على ذلك ازدهار حركة الترجمة.[3]

وجد القارئ الفرنسي أثر إيطاليا في رواية مدام دى ستال كورين لقد عرفت الكاتبة الشاعرين مونتى والفيرى.وهم من شعراء الرومانسية الإيطالية ،أما من شعراء ألماضي الذين كان لهم عميق الأثر على شعراء الرومانسية فمنهم دانتى وتبيرارك.

---

[1]) محمد غنيمي هلال ،الرومانتيكية ، ص8 – 9

2) آمل فريد،الرومانسية في الأدب الفرنسي ،دار المعارف ، القاهرة، دط ، 1119 ، ص13

3) المرجع نفسه ص13–14

-كان هناك أكثر من نقطة تقارب بين الأدب الإسباني والرومانسية الفرنسية .عرف القارئ الفرنسي القصص الشعبية الإسبانية القديمة حين ترجمت إلى الفرنسية مجموعة هذه القصص.[1]

-عندما يحاول مؤرخ الأدب أن يبحث عن أول جذور الرومانسية الفرنسية فربما يدهش من أنه عليه أن يرجع إلى منتصف القرن الثامن عشر ،هذا القرن الذي يعرف عنه أنه عصر الفلسفة والتنوير هذا القرن الذي رأى ازدهار الأفكار بصفة خاصة.[2]

ترتبط الرومانسية التي اهتمت بالقلب،بعصر التنوير الذي اهتم بالفعل ارتباطا وثيقا .فالقصة التي وصل إليها عصر التنوير في فلسفة كانط العقلية هي التي تبعث منها الحركة الرومانسية ،فأثرت بشدة في الفكر بجميع مجالاته على نحوها ظهر بوضوح في القرن التاسع عشر في فلسفات :فشته ،وشلنج ،وهيجل ،وفي مجالات الأدب جوته ،وشلر وهردر ،ونوفاليس ،والأخوين شليجل.....الخ فضلا عن نابليون في السياسة ،وفاجتر في الموسيقى وقل مثل ذلك في إنجلترا لورد بيرون شللر ،وكولردج و"ورد وورث"وغيرهم وبإختصار ظهرت أسماء لامعة ورائدة في كافة الفنون ،وفي جميع البلدان الأوروبية:في ألمانيا وفي بريطانيا وفي فرنسا وإيطاليا وروسيا ثم أمريكا.[3]جاءت الحركة الرومانسية في الأدب الأوربي تعبيرا عن مرحلة حضارية انتقل فيها المجتمع الأوربي من نمط الحياة إلى نمط جديد يناقضه ويكاد يضع حدا حسما بين عاملين مختلفين ،في أعقاب الإنقلاب الصناعي وحروب نابليون ،وقد شمل التحول كل مظاهر الحياة في السياسة والإجتماع والأخلاق والمدينة والأدب والفن ،وانتقل الأدب من مرحلة عرفت "بالكلاسيكية الجديدة "إلى مرحلة عرفها الناس باسم "الرومانسية.

[1]) آمال فريد ،الرومانسية في الأدب الفرنسي ، ص15-16

[2]) المرجع نفسه ص6

[3]) دون كان هيث ،الرومانسية ،تر عصام حجازي ،(دتح)،المجلس الأعلى الثقافة ،القاهرة ،(ط1) ،2004،ص6

الرومانتيكيون في أدبهم لا ينشدون الحقيقة التي تواضع عليها الناس وأقرها المنطق السائد، ومهما تكن من صلة بين أدبهم والحياة الواقعية فهي صلة الحالم المتحرر من حقائق المجتمع ،ومما يقدسه ذلك المجتمع من تقاليد لأنه يعيش في عالم لامادي له فيه سوى القلب والعاطفة فالصور والأخيلة الأصلية التي تستخدمها لغة الأحلام ولغة التنبؤ الشعري توجد في الطبيعة التي تحيط به.

ثالثا:أثر الرومانسية في الأدب العربي

تأثر الأدب العربي بالرومانسية الغربية تأثرا كبيرا وتكاد السمات العامة تتفق في نظرتها إلى الفن الأدبي ،إذ نجد أن النزعة الذاتية مسيطرة على الأعمال الشعرية التي صغها الرومانسيون العرب،وأنهم يحتفون بالنفس الإنسانية ويرفعونها إلى مرتبة التقديس.[1]

وبدأت النهضة من جديد في العالم العربي في أواخر القرن التاسع عشر وبدأت الثقافة الغربية نفذ على عواصم العالم العربي وتغزو معاهده وجامعاته،عن طريق أعضاء البعثات الموفدة إلى أوربا ، والمدارس الأوربية التي أنشئت في كثير من المدن والعواصم العربية وعن طريق الاختلاط بين العرب والأوربيين في كل مكان وكان ذلك صداه البعيد وأثره القوي على الأدب فأخذ الأدب يتحرر من الضعف والمبالغة والكذب ومن العي واللكنة والصور الباهتة والعواطف الزائفة ومن كل ما يتنافى مع الفطرة والطبع والموهبة الأدبية الصادقة .[2]

ويتمثل هذا التأثير في كتابين نقديين هما كتاب "الديوان"الذي أصدره العقاد والمازني سنة 1921 وكتاب "الغربال" لميخائيل نعيمة عام 1922 [3].

---

[1]) ينظر،نغم عصام عثمان،الرومانسية بحث في المصطلح وتاريخها ومذاهبه الفكرية،ص 98

[2]) مرجع نفسه ، ص 101

[3]) ينظر،هاجر القحطاني ،المدارس الأدبية المدارسة الرومانسية،مذكرة،عبير الجربوع ،جامعة الملك السعودي ،ص14

وقد تجلى هذا التأثر في المدارس الأدبية الآتية.

1)-الرابطة القلمية

تأسست هذه الرابطة الأدبية سنة1920 وكان عدد أعضائها عشرة ،إلتقت آراء جماعة من أدباء المهجر في أمريكا الشمالية حول فكرة واحدة هي ضرورة إنشاء رابطة توحد جهودهم

وتكتل قواهم.[1]

تمثلت الرابطة القلمية في المهجر الشمالي الثورة على الوقفيين فقد امتلأت صدور أكثر أعضائها يا الآداب العالمية الحديثة المتنوعة فأدركوا أن الأدب الحق إنما هو إبداع وأن التقليد يهيض الأجنحة ويعقم الفكر وهي الجماعة الوحيدة التي تضم أبرز أدباء المهجر وأخصبهم نتاجا،ممن تجمعهم رابطة فكرية تصلح أن تميز فيهم إلى حد ما مدرسة أدبية قائمة بخصائصهما في التفكير والتعبير وقد وصل إلينا نتاج زعيميها جبران ونعيمة كاملا ولا نعدم أن نقع على نموذجات صالحة من نتاج أعضائها الآخرين.[2]

وقد نشئت هذه الرابطة في نيويورك في 20 أفريل 1920وكان الذي حمل عبئ الدعوة إلى تأسيسها هو الأديب المهجري الكبير عبد المسيح حداد (1890-1984)صاحب جريدة السائح المشهورة ومؤلف كتاب "حكايات المهجر"وشهدت دار السائح الاجتماعات التي عقدت من أجل تأسيس الرابطة والتي كان من أبرز أنصارها والداعين إليها جبران خليل جبران عميد أدباء المهجر ،وكانت تدور المناقشات حول تكوين الرابطة بين هؤلاء المجتمعين من أعلام أدباء المهجر من أمثال جبران وعبد المسيح حداد ورشيد أيوب وندرة حداد وميخائيل نعيمة ووليم كاتسفليس وقد استجابوا

[1]) ينظر،صابر عبد الدايم ،أدب المهجر،(دتح)،(دتر)،دار المعارف ،ط1 ،1993 ،ص 18

[2]) ينظر ، نسيب نشاوي ، مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر ،ص177

جميعا لفكرة قيام الرابطة القلمية وأعلنوا تأسيسها في نيويورك في أفريل 1920 وكان من أعلامها من شعراء جبران وميخائيل نعيمة ونسيب عريضة ونعمة الحاج ورزق حداد ومن كتابها المخضرمين فيكتور يا طنوس ونجلا أبو اللمع معلوف وفيلب العقل وفريد غصين وحبيب عيسى ومن أدبائها الشباب عبد الله صالح وعباس نصر الله إبراهيم داغر.[1]

وقد انضم إلى هذا الجو الأدبي فيما بعد الشاعر المصري أحمد زكي أبو شادي بعد هجرته إلى نيويورك عام 1942 ولقد تولى جبران رياسة الرابطة القلمية وكان ميخائيل نعيمة مستشارها وأصدر كتاب "الغربال"عام 1923 وقدم له العقاد يمثل أفكار الرابطة القلمية تمام التمثيل،وفي مقدمة العقاد لكتاب "الغربال"يقول:"إنه لو لم يكتب قلم النعيمي هذه الآراء التي تتمثل للقارئ في هذه الصفحات لوجب أن أكتبها أنا وهو نوع من المشاركة الأدبية بين ميخائيل نعيمة والعقاد ". لعل من بواعثها تأثر نعيمة بمدرسة شعراء الديوان وآرائهم في التجديد تأثرا كبيرا،وجاء في دستور الرابطة إن غاية الرابطة هو بث روح نشطة في جسم الأدب العربي وانتشاله من وهذه الخمول والتقاليد ودستور الرابطة والمقدمة التي وضعت له يعطى صورة كاملة عن غايتها وهدفها.[2]

2)- مدرسة أبولو (1932-1934)

كانت مدرسة أبولو 1932 في مصر تعبيرا عن ملامح التطلع نحو الغرب وموازنة أد أبه بآداب الشرق،[3] وعقدت الجماعة أول جلسة لها في يوم الإثنين العاشر من أكتوبر عام 1932 [4] انتظم فيها معظم الشعراء الرومانسيين الذين تبلور على أيديهم هذا

[1]) ينظر،عبد المنعم الخفاجي ،قصة الأدب المهجري،(دتر)،(دتح)،دار الكتاب اللبناني بيروت،ط2 ،1973 ،ص82 83

[2]) مرجع نفسه ص85-88

[3]) ينظر،نسيب نشاوي ،مدخل إلى المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر ،ص170

[4]) ينظر،سامي يوسف أبو زيد ،الأدب العربي الحديث (الشعر) ،دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة ،ط2014،1 ،ص195

المذهب وبدا علي محمود طه وأبو القاسم الشابي أكثر شعراء هذه الجماعة دويا في الأقطار العربية وإن كان أبو شادي أول من بث فيها الروح وجمع إليها شعراء من مختلف الاتجاهات .[1]

والذي قدر له بعد أن يشارك مشاركة مرموقة في نشأة الحركة الرومانسية وجمع أشتاتها في جماعة أبولو لنفسها مجلة فنية جعلتها لسان حال الجمعية بغية خدمة الشعر الحي وأسمتها أبولو ورئيسها أحمد زكي أبو شادي (1892-1955) صاحب امتيازها فراحت هذه المجلة تروج لشعر لفريد موسيه وأفردي ريج شللر sheller

وجورج ملتوون والشاعر الفرنسي أنولت (1722-1934) وبود لير و لتر سكوت ،وعرضت على صفحاتها نتاج الشعراء الشبان المجددين وعلى رأسهم حسن كامل الصيرفي وأحمد زكي أبو شادي وخليل شيبوب وسيد قطب وإبراهيم ناجي والعقاد وعلي محمود طه المهندس وأبو القاسم ألشابي ومحمود حسن إسماعيل والهمشري ،كما نشرت للمحافظين خيرة أشعارهم وكان من هؤلاء الشاعر محمود عماد ومصطفى صادق الرافعي ولكن هذه الجمعية لم تعمر طويلا فقد إنتهت بعد عامين من نشوئها (1932-1934) وانفرط عقدها نهائيا عندما هاجر أحمد زكي أبو شادي إلى أمريكا1946 وقد أثرت مدرسة أبولو في شعراء بلاد الشام والحجاز وتونس وبخاصة مصر وشجعت الأقلام الناشئة وإهتمت بالشعر الجيد والمجد.[2]

3)- مدرسة الديوان:

كان ظهور المدرسة الرومانسية على المسرح الشعري العربي مقدمة لثورة شاملة في الأدب العربي ونقده.[3] لذلك ظهرت مدرسة الديوان في عام 1921 التي أثرت الحركة

---

[1]) سامي يوسف أبو زيد، الأدب العربي الحديث ، ص195

[2]) عبد القادر القط ، الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر ،مكتبة الشباب ،دط ،1988 ،ص205

[3]) ينظر،أسامة خليل عبد الحافظ ،التيار الرومانسي في الشعر العربي الحديث ،أطروحة ،عبد الله محمد أحمد،قسم اللغة العربية ،جامعة النيلين،2009،ص53

الأدبية في جانبيها الإبداعي والنقدي على سواء وبثت في الشعر روحا جديدة ودفعته قادما نحو تطور واسع وقد عكف أصحابها على التراث العربي،ووفوه حقه من الدرس والتحصيل و إحتفوه في الوقت نفسه بالآداب العربية وبالإنجليزية منها على نحو خاص [1].

وهي من المدارس الشعرية الجديدة بعد مدرسة البارودي و شوقي و حافظ و مطران و تزعمت حركة التجديد في الشعر و ألحت في الدعوة إليه ، أعلامها الثلاثة شكري و المازني و العقاد قاموا بدور كبير في خدمة نهضتنا الشعرية ، و في نشر حركة التجديد في الشعر العربي الحديث ، و تسمى مدرسة شعراء الديوان نسبة إلى هذا الكتاب النقدي المشهور الذي ألفه اثنان من المدرسة و هما العقاد و المازني و أصدره في جزئين و بسط فيه دعوتهما الجديدة و نقدا فيه حافظ و شوقي و المنفلوطي كما نقدا زميلهما الثالث و هو عبد الرحمان شكري ، و قد احدث هذا الكتاب الصغير ضجة كبيرة في الجو الأدبي و الشعري في مصر و العالم العربي وكان له تأثيره على شوقي و المنفلوطي ، وغير من نظرية عمود الشعر القديم رغم ذلك أن عبد الرحمان شكري يعد رائد هذه المدرسة الأول و إمامها الذي اقتدى بيه هؤلاء الثلاثة ثقافتهم الانجليزية ووجهتهم هو الأدب الانجليزي واحتدم الخلاف بين المازني و شكري و اصرفا في نقد بعضهما البعض ، فكتب المازني في كتاب الديوان نفسه يهاجم عبد الرحمان شكري مقالا نقديا بعنوان "صنم الألاعيب" وكتب شكري يهاجم في مقدمة الجزء الخامس من ديوان زميله القديم المازني كما كتب رمزي مفتاح كتابه المشهور برسائل النقد ، يهاجم فيه العقاد ويتهمه بالسرقة من شكري ، وقد ذكر العقاد في كتابه "شعراء مصر وبيئاتهم في الجيل الماضي" أن ثقافة مدرسة الديوان كانت تتناول كل الثقافات العلمية من طريق الأدب الانجليزي .[2]

[1]) أحمد سيد محمد،المختار في الأدب والنصوص والنقد والتراجم الأدبية ، المعهد التربوي، الجزائر ، دط، ص305.

[2]) المرجع نفسه ،ص76

رابعا : أعلامها

1) العرب

أ) جبران خليل جبران(1883-1931)

أديب متعدد المواهب ، فهو كاتب و شاعر و رسام ولد سنة 1883 م في بلدة لبنانية من أم صالحة (كاملة) كان شديد التعلق بها ، و أب اسمه (خليل) . نشأ في أحضان الفقر و البأس ، فلم يواصل دروسه في بيروت آذ هاجر سنة 1895 م برفقة أمه إلى بوسطن ، وما لبث أن عاد إلى بيروت ليتم دروسه في مدرسة الحكمة حيث مكث أربعة سنوات ، ثم عاد ثانية إلى بوسطن . سافر جبران إلى باريس سنة 1908 م على نفقة الآنسة ماري هاسكل حيث درس الرسم في معهد الفنون الجميلة و تخرج منها سنة 1911 م و حصل على دبلوم ، و خلال دراسته تتلمذ على النحات العالمي (أغست رودان) إلذي دله على إعمال (ويليام بليك) الفنان و الشاعر الانجليزي ، و إذ أعاد إلى الولايات المتحدة اطلع على كتاب (هذا تكلم زراد شات) للفيلسوف الألماني (نيتشه) و تأثر به [1] . لجبران مؤلفات عديدة فكتب في مقتبل عمره مجموعة مقالات بعنوان (دمعة و ابتسامة) نشرها أمين الغريب في جريدة المهاجر ، و له (الأرواح المتمردة) و (عرائس المروج) و (الأجنحة المتكسرة) و (العواطف و المواكب) و (البديع و الطرائق) ثم أخد يكتب بالانجليزية منذ سنة 1918 م رغبة منه في نقل رسالته الروحية ، إلى مختلف أنحاء العالم . فأصدر (المجنون) و (السابق) و (رمل و زيد) و (يسوع ابن الإنسان) و (النبي) و (حديقة النبي) و (التائه) و قد نقلت جميعها إلى العربية .

و يعد كتاب (النبي) أوسعها انتشارا ، إذ ترجم إلى عدة لغات ، منها العربية . و لجبران مجموعة من الرسوم التي زين بها بعض كتبه ، فقد زين المواكب بإحدى عشر رسما ترمز إلى معاني يقصدها .

[1]) سامي يوسف أبو زيد ، الأدب العربي الحديث (الشعر) ، ص137 .

ومن الكتب التي ألفت حوله نذكر :"جبران خليل جبران" لنعيمة ، و الكتاب التي وضعته سكريترته برباره يونغ بعنوان "هدا الرجل اللبناني " ، و هناك كتاب آخر وضعه الفنان اللبناني يوسف الحويك عنوانه ،"ذكرياتي عن جبران"

ب) مخائيل نعيمة (1889-1988) :

في بلدية (يسكنتا) اللبنانية ، القائمة على (جبل حنين) و المطلعة على (وادي الجماجم) الذي ينساب من تحتها ، ولد مخائيل نعيمة في السابع عشر من تشرين الأول أكتوبر من عام 1889 م ، وهو ثالث خمسة إخوة و أخت واحدة .

تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة روسية في بلديته ، انتقل بعدها إلى كلية المعلمين الروسية في مدينة الناصرة بفلسطين ثم رحل إلى أوكرانيا ليتم تعليمه في جامعة بولتافا ، وبقى إلى سنة 1911 م ، نهل خلالها من معين الأدب الروسي ، فتأثر بأعلامه من أمثال تولستوي و ديستوفيسكي و تورجنيف و غيرهم . عاد إلى لبنان و منها هاجر إلى الولايات المتحدة سنة 1921 م ، برفقة أخيه الأكبر أديب ، و إلتحق بجامعة واشنطن لدراسة الحقوق و تخرج منه عام 1916 م .

ونعيمة أديب متعدد المواهب ، فهو شاعر و قاص و مسرحي و ناقد كبير و كتب مقالة من الطراز الأول ، فقد اصدر و هو في مهجره كتابين هما :"الآباء و البنون" عام 1927 م ، و"الغربال" وطبعه في مصر سنة 1923 م ، بمقدمة للعقاد أشاد فيها بنعيمة ، أما إنتاجه الأدبي في المهجر فقد جمع بعد عودته إلى لبنان ، و صدر في مؤلفات ، هي "كان ما كان" مجموعة أقاصيص ، و "المراحل" سلسلة مقالات [1].

ج) إيليا أبو ماضي (1889-1957) :

أبو ماضي شاعر لبناني الأصل ، ولد في قرية المحدثة في حدود سنة 1889 م ، حيث زاول دراسته الابتدائية ثم هاجر إلى الإسكندرية بمصر و مكث بها عشرة سنوات يبيع التبغ و يشتغل بمطالعة الأدب العربي حتى أحس برغبة نظم الشعر فألف ديوانه

[1]) سامي يوسف أبو زيد ، الأدب العربي الحديث (الشعر)، ص 143-144 .

"تذكار الماضي" هاجر إلى أمريكا و أنشأ جريدة "الشهير" سنة 1916 م وأسس رفقة جبران خليل جبران " الرابطة القلمية" سنة 1920 م ، و أصدر هناك ديوانه " الجداول" و "الخمائل" ، و "بتر و تراب" ، وقد جعلت منه هده الدواوين شاعرا أصيلا ، لما ادخله من تجديد على القصيدة العربية ، أهلته لان يكون تمهيدا للشعر الحديث . فقد صدر ديوانه الأول "تذكار الماضي" في مصر عام 1911 م ، و بعد تدريبا على نظم القريض ، من شاب يافع لا يملك من أدوات الشعر إلا "سليقة قوية" و ذاكرة حادة و مهارة في رصف الكلام و القوافي وضبط الأوزان ، و لا شئ أكثر من دلك [1].

و تتابعت دواوينه في المهجر ، فأصدر ديوانه الثاني عام 1919 م ، بعنوان "ديوان إيليا أبو ماضي" ثم صدر ديوان " الجداول" عام 1927 م بتقديم مخائيل نعيمة ، وقد حيظ بشهرة واسعة ، وديوان "الخمائل" عام 1940 م . وأخيرا صدر ديوانه "بتر و تراب" عام 1960 م ، بعد وفاة الشاعر بسنوات ثلاثة ، و يغلب عليه شعر المناسبات و الموضوعات التقليدية [2].

د) أبو القاسم الشابي (1909 – 1934) :

هو شاعر تونسي ولد في 24 فبراير 1909 بقرية الشابية جنوب تونس كان أبوه متدين و متصوف رحل إلى مصر و أقام فيها لمدة تسعة سنوات ، و هو التونسي الوحيد الذي درس في الأزهر على يد محمد عبده . كان الأب متفتح على الحركة الإصلاحية و مناخ الشعر في مصر فأفاد أبو القاسم من ثقافة أبيه و خزانته كما اخذ عنه المبادئ الأخلاقية التي ظل بها ملتزم في حياته [3]. تنقل الشابي مع عائلة بين المناطق التونسية المتباعدة التي كان يحل بها أبوه لمزاولة مهنة القطاع ،ووصل إلى تونس العاصمة في 1920 م للدراسة في جامع الزيتونة ،تفرع للدراسة و التعرف على الدواوين الشعرية وقضى وقته بين الزيتونة ومكتبة ابن خلدون العمومية ،لم يدرس لغة

[1]) كتاب اللغة العربية و آدابها ، للسنة الثالثة من التعليم الثانوي ، تأليف مجموعة من الأساتذة ، ص 48

[2]) سامي يوسف أبو زيد ، الأدب العربي الحديث (الشعر)، ص 149

[3]) مرجع نفسه، ص 150

أجنبية وكانت مطالعته تتسع للقديم والحديث ،للعربي وغير العربي وبفضل تواصل تونس مع الشرق إ ستطاع قراءة الكتابات و النصوص الشعرية
الحديثة الصادرة في مصر وسوريا والعراق والمهج ،كما تعرف على النصوص الرومانسية الأوربية المتداولة آنذاك بالعربية لكل من الآمرتين ويكتس وغوته .

تجلى نشاطه الأدبي في شاعرية مبكرة قذة ،مكنته من الانضمام إلى جماعة "أبولو"الشعرية التي أسسها أحمد زكي أبو شادي في القاهرة سنة 1932م ،بهدف الارتقاء بالشعر العربي شكلا ومضمونا ،والنهوض بمستوى الشعراء لغة وثقافة وإبداعا[1].كتب قصيدة "ياحبي "سنة 1923م ،وفي سنة 1925م تعرف على صديقه الكبير محمد الحليوي الذي كان يجمع بين إتقان العربية والفرنسية ويقرأ الثقافة الأوربية باللغة الفرنسية ،وفي سنة 1926م نشر في النهضة وفي سنة1927م كان مابين الذين جمع زين العابدين السنوسي شعرهم في كتاب الأدب التونسي في القرن الرابع عشر ومن أهم أعماله:

– الخيال الشعري عند العرب :وهو كتاب في الحضارة والنقد.

– وكتاب شعراء المغرب .

– رسائل أدبية خص بها الشابي أصدقاءه :إبراهيم ناجي، أحمد زكي أبو الشادي ،علي الناصر ، البشر وش ،الحليوي .

[1]) ينظر صلاح الدين الهوا ري ،ديوان أبو القاسم الشابي أغاني الحياة ص11

2)- الغربيين

أ) توماس جراي (1716-1771)

ولد في لندن وتلقى تعليمه في كمبردج و في كلية بيترهاوس بجامعة كمبردج ثم قام جراي في لكمبردج حيث انتقل من كلية بيترجاوس إلى كلية بمتروك في 1756 على أثر دعاية ثقيلة من جانب الطلبة وفي 1757 رفض جراي منصب شاعر الدولة ،ثم عين في 1768 أستاذ للتاريخ وللغات الحديثة في كمبردج وقد بدأ جراي نشاطه الشعري عام 1742 حيث كتب أنشودته (عن الربيع) وعن منظر كلية ايتون من بعيد وعن (الشفاء) وفي نفس العام بدأ كتابة قصيدته "مرثية في مقبرة قرية" ومن أهم أعماله ،تطوير الشعر ،أنشودة بندرية[1]

ب) وليم ورد وورث:(1770- 1850)

ولد في كوكر مون وكان أبوه نائب تلك الجهة وتلقى تعليمه في مدرسة هو كشهيد وكلية سان جون في كامبردج وترك الجامعة دون أن يتفوق في دراسته وفي عام 1790 ذهب في جولة عن الأقدام إلى فرنسا والألب وايطاليا ثم عاد إلى فرنسا في عام 1791 وقضى هناك عالما كانت الثورة خلبته في أوجها وكان لها تأثير بالغ على أفكاره وفي عام 1793 نشر ديوانه الأول مسيرة في المساء [2]

ت) شيلي (1795-1822)

يعد الشاعر شيلي مثالا للرومانسية الانجليزية درس الشعر اليوناني وتشبع بالفلسفة الأفلاطونية وكتب وهو طالب في اكس فورد أول كتبه وهو (ضرورة الإلحاد 1811)كان صاحب فلسفة اجتماعية مثالية يؤمن بتقدم الإنسان وكماله ،وان الكون تنساب فيه روح الحب وقد وقف ضد الطغيان والقسوة والعنف ومجد العقل والحب شعره

[1]) عبد الوهاب المصري ومحمد علي زيد ،مختارات من الشعر الرومانتيكي الإنجليزي ،بيروت، دط،1979 ص19

[2]) نفس المرجع ص75

مزيج نادر من الرسالة النبوية ،ودقة التصوير والتدفق العاطفة والفدوبة اللفظية والموسيقية ينزع إلى الاسطير والرموز ومن مؤلفاته ،يرومشيوش جرا ،وهي مسرحية شعرية غنائية 1819 وثورة الإسلام 1811،وأغنية للريح الغربية 1819 ،وادوفيس 1821،ودفاع عن الشعر 1821. [1]

ج) شاتوربريان (1768-1848)

ولد فرانسوا شاتوربريان في جزيرة سان مالوا ،وكان يستمع في طفولته بالتجوال في مرفقها أوفي ذكاء جدار وبروز في الرياضيات ،ولكنه تلقى تنشيه دينية وورث عن والده حب بالترحال والمقامرة انتظم في الملك العسكري ثم نظم إلى العمل حين اكتشف ذلك "العالم الكبير "واتصل بكثير من الأدباء والعلماء وألف الصالونات والمقاهي الأدبية ،قام برحلة إلى أمريكا و وصل وكتب "عبقرية المسرحية "ثم استلم بعض المناصب الدبلوماسية والوزارية في عهد نابليون .[2]

ح) دكتور هوغوا (1802-1850)

هو كبير أدباء فرنسا في القرن التاسع عشر ،ولد في بزان سون وتحول في صباه بصحبه والده القائد العسكري في كثير من البلاد خارج فرنسا ،ثم عاد إلى باريس في العاشر من عهده ليتلقى علومه الابتدائية والثانوية ،وكان والده يعده لدخول الكلية الحربية ،وإلا أنه اتجه صوب الشعر ثم عمل في الصحافة والنشر كثيرا من المقالات وفي عام 1823 نشر مجموعة عنه الشعرية الأولى في 1827 ألف كروم وبل وقدم لهذه المسرحية بمقدمته المشهورة ،ثم كتب " الشرقيات وهراني و تردم " واصدر فيها بين 1831-1840 أربعة مجلدات شعرية هي أوراق الخريف ،وأغاني الفسق ،والأصوات الداخلية ،والأشعة والظلام ،ثم أصبح عضو في الأكاديمية عمل هوغوا في السياسة وانتخب في مجلس التأسيس عام 1848.وفي هذا العام بدأ كتابه "البؤساء ".

[1]) عبد الوهاب المصري ومحمد علي زيد، مختارات من الشعر الرومانتيكي الانجليزي ، ص69-70

[2]) نفس المرجع ص 56

ثم أصدر في خمسينيات القرن العقوبات والتأملات والبؤساء وشكسبير ، وبعد عام1870 نشر "السنة الذهبية ، وفن الجودة ، وخرافة المصور .[1]

[1]) نفس المرجع ص 65

الفصل الثاني

ملامح الرومانسية في قصيدة "ميلاد شاعر" لـ "علي محمود طه"

أولا:التعريف بالشاعر

1- مولده ونشأته:

ولد علي محمود طه سنة 1901 بمدينة المنصورة في مصر لأسرة من الطبقة الوسطى وقضى فيها صباه حصل على شهادة الابتدائي وتخرج من مدرسة الفنون التطبيقية سنة 1924 م حاملا شهادة تؤهله لمزاولة مهنة هندسة المباني ،واشتغل مهندسا في الحكومة لسنوات طويلة إلى أن يسر في اتصاله ببعض لعامة العمل في مجلس النواب وقد عاش حياة سهلة لينة ينعم فيها بلذات الحياة كما تشتهي نفسه الحساسة الشاعرة وأتيح له بعد صدور ديوانه الأول "الملاح التائه "عام 1934 فرصة قضاء الصيف السياحة في أوربا يستمتع بمناهج الرحلة في البحر ويصقل ذوقه الفني بما تقع عليه عيناه من مناضر جميلة [1] ومكث طويلا في وظيفته وفي بلدته ينتقل في محيطها وفي البلاد المجاورة لها وخاصة دمياط فقد كان كثير النزول بها وببلدة " السنا نية " .فقد أخذ يسعى التعرف على الأدب الفرنسي والإطلاع على روائعه وآثاره ،ونراه يرسل مجلتي أبولو والرسالة ويحاول أن يتصل بالنهضة الأدبية في القاهرة منذ سنة 1933 وترك وضيفته في وزارة الأشغال ليعمل مدير المعرض الخاص بوزارة التجارة ثم يعين مدير المكتب الوزير ثم يلحق بسكرتاريته مجلس النواب ويخرج مع استقالة الوزارة الوفدية من الحكومة ويعين في سنة 1949 وكيلا لدار الكتب وتوفى في نفس السنة [2] .

[1]) مسعد بن عبد العصوي ،الأدب العربي الحديث ،ط1، 2009 ،ص110

[2]) شوقي ضيف ،الأدب العربي المعاصر في مصر ،دار المعارف ،ط1 ،ص162

2- إنتاجه الشعري :

أ) ديوان الملاح التائه :

هو يصور منزعة الرومانسي فأكثره في الحب والطبيعة وقد ترجم بيه قصيدة البحرين للأميتين ويكثر فيه ذكريات الشباب وتأثره بطبيعة في دمياط وببلدة السنا نية وجمال مشاهداته في بحيرة المنزلة .

ب) ديوان ليالي الملاح التائه :

ينفس الروح وينفس الشخصية وهو يستهلو بأغنية " الجند وال " التي تذيع في عصرنا على كل لسان ، فقد وهي خير الأمثلة التي تدل على مهارته في استخدام إلالفاظ الشعرية فإنك إذا حللتها لم تجد فيها فكرة عميقا ولا وسعا وإنما نجد الألفاظ البراقة التي تروعك وتأسر لبك .[1]

ت) كتاب الأرواح الشاردة :

هو أكثر مقالات عن الأدب الانجليزي والفرنسي وقد تحدث فيه عن"قولين "و "بود ليس " الشاعرين الفرنسيين.

ث) ديوان أرواح وأشباح :

وهي حوار شعري فلسفي بين شخصيات استمدها من الاسطير الإغريقية وقصص الثورة ،مصور خلاله صراع عنيف بين الأرواح والأشباح .

ج) ديوان زهرة وخمر :

وهو يصور نزعته الايبيقورية التي غمس فيها حياته وهي ليست نزعة حادة ولا جامحة وإنما هي نزعة مرحة يقبل فيها على كدوس اللذة دون عماد في التصوير الغرائز الجسدية .

[1]) نازك الملائكة ،الصومعة والشرفة الحمراء دراسة نقدية في شعر علي محمود طه ،دار العلم للملايين ،بيروت لبنان ،ط2 ،1979 ،ص43-44

ح) ديوان أغنية الرياح الأربعة :

أصدرها في سنة 1944 وهي مسرحية غنائية فيها شعر جميل ذو موسيقى عالية وصور ،غير أنها في شكلها تخالف المألوف من قواعد فن المسرح وأصوله .

خ) ديوان الشوق العائد :

وهو مجموعة شعرية رابعة أصدرها سنة 1945 كانت في مستوى المجموعة الثالثة ،وبعد هذه السنوات الخمس ،التي صدرله في كل منها كتاب استبراح سنة لم ينشر فيها شيا ثم طلع على قراءة ،بديوان ضعيف على العموم في روحه ومستواه الفني سماه "شرق وغرب "فيه شكا الشاعر مرض الشيب قائلا :

فزعت لكم من وراء السقام وقد حلل الشيب رأسي اشتعالا

وما إن بكيت الهوى والشباب ولكن بكيت العلي والزجالا

د) ديوان شرق وغرب :

أصدره سنة 1947 يشمل قصائد عن أحداث الشرق السياسية والقضايا الوطنية والعربية الإسلامية .[1]

3- ثقافته :

كانت دراسة الشاعر فرصة الاطلاع وحفظ القرآن الكريم وتعلم اللغة العربية فكان على قدر من الثقافة والعلم وقد تعلم الفرنسية بنفسه ولكن لم يخذ منها كثيرا .لأنه لم يتعمق قراءة الأدب الفرنسي وإنما كان لامرتين الشاعر الفرنسي من أهم من أعجب بهم من شعراء الرمزية ويبدو أنه لم يكن واسع الاطلاع في الأدب العربي ومع ذلك

[1]) نازك الملائكة ، الصومعة والشرفة الحمراء دراسة نقدية في شعر علي محمود طه ، ص164 -167.

كان معتزا بشخصيته وموهبته ،لذلك نراه يحتل مكانة مرموقة بين شعراء عصره لأنه استطاع أن يبنى له أسلوب شعريا براق فقد كان مؤمنا بقدرته في صياغة الشعر بأسلوب خاص به لم يحاول التقليد الذي يعنى الإتباع بلا إحساس وقد كان الاحتكاك بالشعراء والأدباء من منتداه أهم العوامل التي أثقلت موهبته التي استيقظت في وقت مبكر .[1] وقد استطاع أن يطرح عددا من القضايا الأدبية لمناقشتها فساعده على ذلك اطلاعه على الآداب الغربية والأدب العربي واطلاعه على دواوين الشعر وخاصة حافظ شوقي ومطران وشعراء المدرسة الرومانسية .[2]

ثانيا: خصائص الرومانسية

ظهرت الرومانسية كرد فعل ضد الكلاسيكية وما تضمنته من جمود وقيود، فحملت في طياتها سمات تناقض الكلاسيكية وتثور على كل مبادئها .ومن أهم الخصائص التي تتجلى بها الرومانسية مايلي:

1- النزعة الذاتية :

أن الأدب الرومانسي وسيلة للتعبير عن الذات ،وهذه الميزة لاشك أنها كانت صدى لتحرر الإنسان من قيوده القديمة .[3]

ففي الأدب الكلاسيكي لم يكن الأديب يتحدث عن نفسه ، بل كان يعنى بالحديث عن الآخرين ،وكأنه غير موجود يتخبئ خلف الستار ويحرك شخصياته في صراعها مع القدر ،أو مع نفسها أو مع الآخرين .إلا أن الآمر مختلف في المذهب الرومان طيقي

---

[1]) عبد الرزاق الأصفر ، المذاهب الأدبية لدى الغرب مع ترجمات والنصوص الإبراز أعلامها ،منشورات اتحاد الكتاب العرب ،دمشق ، دط، 1999 ، ص162

[2]) مرجع نفسه ، ص56

[3]) حامد حفني ،تاريخ الأدب الحديث ،تطوره معالمه الكبرى ،مدارسه ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،دط ،1993 ،ص113

،لان "الأنا" أضحت محور الكتابة ،التي تحولت إلى ما يشبه البوح الصادق ، ولم يعد يخجل الشاعر ،أو الكاتب من الحديث عن شجونه بل راح يعري ذاته .[1]

يقول علي محمود طه : في قصيدته "ميلاد شاعر "

هبط الأرض كالشعاع السني بها ساحر وقلب نبي .

لمحة من أشعة الروح حلت في تجاليد هيكل بشري .

ألهمت أصغريه في عالم الحك مة والنور كل معنى سري .

وحبته البيان ريا من السح ر به للعقول أعذب ري .

حينما شارفت به أفق الار ض زها الكون بالوليد الصبي .

وسبى الكائنات نور محيا ضاحك البشر عن فؤاد رضي.

صور الحسن حوم حول مهد حف بالورد والعمار الزكي .

وعلى ثغره يضي ابتسام رف نورا بأرجوان ندي .

وعلى راحتيه ريحانه تند ى ،وقيثارة بلحن شجي.

فحنت فوق مهده تتملى فجر ميلاد ذلك العبقري.[2]

يتحدث الشاعر علي محمود طه في هذي الأبيات عن ذاته ،هو أيضا أول شاعر مصري في العصر الحديث يهيم بفكرة "الشاعر"ويحاول أن يلجوا طليعته ومدى اختلافه وتفرده عن الناس شعورا وإحساسا ،وتوقفا أمام الجمال ،والقدرة على التعبير عن كنه ما يجيش به وجدانه وتضطر م به أعماقه،فهو يرى في ميلاد شاعر بشرى للكون ،وفرحا للكون له .

[1]) مرجع سابق ،ص 303

[2]) علي محمود طه ،الديوان ،ص17

2- الدين :

لقد نادت الرومانسية بالتطابق بين الأدب والحياة ،وحين طالبت الأديب بالصدق فأنها كانت تتيح للنفوس المؤمنة التعبير عن عقيدتها مباشرة أو على لسان شخصياتها وذلك تجديد عظيم الأهمية .[1]

أن ذلك الطموح المبهم الذي يحمل كثيرا من النفوس الرومانسية نحو خير مثالي يتضح ويتحدد غالب في نزعته دينية والله وحده هو القادر على أن يمنحهم المرتكز الذي ينقصهم ،وان يعطيهم الجواب على حل اللغز ،والسكينة والرجاء .[2]

يقول علي محمود طه :

وتساءلن حيرة :ملك جا ء إلينا في صورة الإنسي ؟

من ترى ذلك الوليد الذي هـ ش له الكون من جماد وحي

من تراه ؟قرن صوت هتوف من وراء الحياة شاجي الدوى

إن الشاعر تائه في حيرته متسائل لهذا الكون من اله يخلق .....؟ فهو يرى في ميلاد شاعر بشرى للكون ،وفرحا للكون كله .

3- الطبيعة :

ليست الطبيعة عند الرومان طيقي مساحة جغرافية فحسب ،بل هي أيضا ملاذ وصديق مخلص ، يهرب إليها كلما إشتدت عليه وطأة الأحزان والهموم وكلما أرهقته ضوضاء المدينة والمتاعب المجتمع .[3]

---

[1]) بول فان تييغيم ،الرومانسية في الأدب العربي ، ترجمة صياح الجهيم ،منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، ج2 ،دمشق ،دط ،1981،ص24

[2]) مرجع نفسه،ص 25

[3]) أنطو نيس بطرس ، الأدب –تعريفه –أنواعه–مذاهبه، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ،دط ، 2005 ،ص 295

فقد اكتشف الرومانسيون ما في الطبيعة من جمال والعظمة ولاسيما الأجواء في العاصفة والبحار الهائجة والجبال الشامخة والليالي المظلمة ، واخذوا إلى ما في الطبيعة من سكون ووحشة وعزلة ، وراو فيها روحا وحياة متجددة فناجوها كأم رءوم وحبيبة معشوقة .[1]

وقد طرد الرومانسيون من الطبيعة ماملأها به الإغريق من كائنات خرافية ،إذ كانوا يجعلون لكل مظاهرها إلهاها، لكن الرومانسيين أعاود إلى الطبيعة صمتها الأبدي ، فأصبحت معبدا لله .[2]

لقد لجأ الشعراء الرومانسيون إلى التأمل فرارا من صخب الحياة وهجرها فوجدوا في الطبيعة ملاذهم الوحيد ، وقد كان للطبيعة في شعر علي محمود طه حيزا كبيرا ،غير أن وصف الطبيعة لم يكن مقصودا لذاته ، وإنما ربط بينه وبين أحاسيسه النفسية ونزعته الذاتية . ويتجلى حبه ووصفه للطبيعة في قصيدته (ميلاد شاعر) التي لا يكاد يخلو بيت فيها من ذكر شيء من الطبيعة مثل (الماء ،الضياء ،الدجى ، الفجر ، النور ...)

حيث يقول :

كان وجه الثرى كوجه الماء رائق الحسن مستفيض الضياء.

لحين ولى الدجى وأقبل الفجر واضح النور مشرق اللألاء.

يهج في السماء والأرض يهدي من غريب الخيال والإيحاء.

صفقت عنده الخمائل نشوى وشدا الطير بين عود وناء.

مظهر يبهر العيون ،وسحر هز قلب الطبيعة العذراء.[3]

---

[1]) عبد الرزاق الأصفر، المذاهب الأدبية لدى الغرب ،ص63

[2]) إسماعيل الصيفي ، شخصية الأدب العربي – خطواته في نقد الشعر والمسرح والقصة ،دار القلم الكويت ،ط2، 1977 ، ص 68

[3]) الديوان ،ص17

يصف الشاعر في هذه الأبيات نفسه ويشبهها بجمال الطبيعة الخلابة ، كما إنه يصف الليل حين يذهب وطلوع الفجر واضح النور ، لأن الليل مليء بالأسرار.

4- الحب:

كان للحب لدى الرومانسيين أهمية كبيرة ، ويرجع ذلك إلى أن العاطفة عندهم تغلب على العقل ، وهم يرون بأنه لاقيمة للحياة من دون حب ، ومن أجله خلق الله الإنسان وبحسب "فيكورهيجو "،فإن الإنسان الذي لا يحب هو أدنى مرتبة من ذاك الذي لايفكر.[1]

فقد سما عندهم الحب إلى مرتبة العبادة ، إنه عند "موسيه " دين السعادة وعند شيلي السلطان القاهر .[2]

وعليه لا يمكن فهم الحياة إلا بالحب ،فلقد قدس الرومانتيكيون المرأة ،وارتقوا بها أحيانا إلى مرتبة الإلوهية والحب عند الرومانتيكيين فضيلة ،بل يأتي على رأس الفضائل وهو وسيلة تطهير النفوس وصفاتها .[3]

ليس بالضرورة أن يكون الحب بين الرجل والمرأة ، بل إنه يتخطى هذا المفهوم الضيق ليشمل حب الناس جميعا ، وجميع المخلوقات من جمال ونبات وحيوان ،إنه حب الأم لأبنها ، والوالد لابنه ،والحبيب لحبيبته ،والناس لبعضهم، لأن الله محبة .[4]

وقد قال : الشاعر علي محمود طه في قصيدته ميلاد شاعر

وسرى فيه زورق لحبيبي ين ،صغيرين ،ينعمان وصالا.

يبعثان الحنين في صدر ليل ليس يدري الهموم والاوجالا.

---

[1]) أنطو نيس بطرس، الأدب – تعريفه –أنوعه –مذاهبه،ص298

[2]) عبد الرزاق الأصفر ، المذاهب الأدبية لدى الغرب،ص 64

[3]) محفوظ كحوال ،المذهب الأدبية، الكلاسيكية ،....السريالية ،ص69

[4]) مرجع سابق ، ص56

شهد الحب منذ كان روايا ت على مسرح الحياة توالى.

وجرت ملء مسمعيه أحادي ث عفا ذكرها لديه ودالا.

ذلك الباعث الاسو المثيرالن أر،في مهجة المحب اشتعالا.[1]

5- الخيال والصورة الشعرية :

كان الخيال والحلم نتيجة طبيعية لانطواء الرومانتيكي على نفسه وطغيان شعوره وعاطفته ،وأن يضيق ذرعا بعالم الحقيقة فيطلق لنفسه العنان في أحلامه يعوض بها ما فقده وعالم الناس من حوله ، ووجد في هذا الانطلاق إشباعا لآماله غير المحدودة ،فصار عالم خياله أحب إليه من عالم الحقيقة المحدود .[2]

لأن فيه متعة يقول شات بقين: " كان خيالي المتوقد وخبائي وانفرادي على الناس ،سببا في أني انطويت على نفسي ، وحين أعوزني الحبيب الحقيقي كانت قوى رغباتي الغامضة شبحا يلازمني .[3] كما شكلت الأحلام موضوعات خصبة كان – فيجو – يعتقد أن الأحلام هي نافذة مطلة بالإنسان على عالم الخلود ، وكان يعتقد بعض الرومانسيين بأن الحلم هو إيحاء الإنسان بجوهر نفسه – هو رباط مابين الإنسان والعالم وطريقة لمعرفة ماوراء الشعور وما وراء الطبيعة .[4]

يظهر في الشعر الرومانسي الميل لاستحضار الخيالات والتصورات التي من شانها رسم الصورة الجمالية الخلابة .وذلك بسبب النفور من الواقع المحيط والآمال المكسورة من

---

[1]) الديوان ، ص 20

[2]) محمد غنيمي هلال ،الرومانتيكية ،ص64

[3]) شفيق الباقعي ،سامي هشام ، المدارس والأنواع الأدبية ،منشورات المكتبة العصرية ، بيروت ،دط ،1979 ، ص61

[4]) فايزة شريفي ،تجليات الرومانسية في شعر أبو القاسم الشابي ،ديوان أغاني الحياة ،(رسالة) ،بالقاسم جياب كلية الأدب واللغات ،2016/2015 ،ص50

أجل صناعة عوالم أخرى خيالية حتى لو كانت تنتمي إلى الخرافات .يقول علي محمود طه في قصيدته "ميلاد شاعر" :

وتجلى المساء في ضوء بدر وشفوف غر الغلائل حمر.

وسماء تطوف وترسب فيها أل سحب كالرغوة فوق أمواج البحر.

صور جمة المفاتن شتى كرؤى الحلم أو سوانح فكر .

لاترى النفس أو تحس لديها غير شجو يفيض من نبع سحر.

أفق الأرض لم يزل في حواشي ه صدى حائر بالحان طير .

وبأحبائه يرف ذماء من سنا الشمس ،خافق لم يقر .

وعلى شاطئ الغدير ورود أغمضت عينها لمطلع فجر .

وسرى الماء هادئا في حوا فيه يغني مابين شوك وصخر .

وكأن النجوم تسبح فيه قبلات هفت بحالم ثغر .

وكأن الوجود بحر من التو ر على أفقه الملائكة تسري .[1]

يرسم الشاعر صورة جميلة (السحب كالرغوة ،ورود أغمضت عينيها لمطالع فجر ،وسرى الماء هدئا في حوا فيه يغني ،النجوم تسبح).

ومبعث كل هذه الصور خيال مجنح ،وشعور حساس يغمران الطبيعة بالحياة .

يقول الشاعر في هذه الأبيات :

وتجلى الصدى الحبيب الساحر في محيط من الأشعة غامر .

وسكون يبث في لكون روعا وقفت عنده الليالي الدوائر .

[1]) الديوان ،ص19

وستكان الوجود ،والتفت الده ر ،أصنعت إلى صداه المقادر .

لم يبين صورة ، ولكن رأته بعيون الخيال من البصائر .

قال :يا شاعري الوليد سلاما هزت الأرض .يوم جئت البشائر .[1]

إن هذه الأبيات الرائعة تطفح بصورة شعرية خلابة عمل الخيال في صنعها فالشاعر هنا يصف مولده في وسط سكون وذلك يطلق عليه لفظ الصدى وكأنه الصوت الوحيد الناطق في هذا الوجود ، وذلك للمنزلة العظيمة التي يضع فيها محمود طه الشاعر تشريعا له .

_ كما أن في هذه الأبيات قدرة الشاعر على التشخيص الذي يبث في معانيه حرارة الحياة , حيث تتحول مكونات الطبيعة إلى شخوص حية ،وكل هذا يدل على قوة الخياله .

6- النزعة الإنسانية :

ربما فضل الرومان طيقي المضمون الإنساني على التعابيير الفخمة ، وكل همه أن يلامس وجدان القارئ لاعقله ، ولكن لا يظن احد انه يهمل اللغة ، بل العكس فإن لغته متينة ،يرفها خيال مبدع ،وعاطفة ملتهبة وجياشة ، وصور تكتنفها غلالة ضبابية من الرؤى . [2]

وتظهر إنسانية الشاعر علي محمود طه في الإحساس بالأخر ومشاركته الأمة وأحلامه وذلك في قول الشاعر :

ادخلوا لان أيها المحسنون

لجنة كنتم بها توعدون

[1]) الديوان ،ص20

[2]) أنطو نيس بطرس ،الأدب –تعريفه–أنواعه–مذاهبه ، ص314

اجعلوها من البدائع زونا

واملئوها من الجمال فنون

املئوها فن وليس فتون

وانشروا الصفو فوقها والسكون

غير لحن يرف فيها حنونا

تتغنى به الطيور و كونا

وسنا مشرق يضيء الدجونا

سرمدي الشعاع يمحو المنون

رائق النور ليس يعشي العيون

وتعنوا بها كما تشتهون

وصفوها جدا ولا وعيونا

وورودا ندية وغمونا

لاتثيروا بها الهوى والمجون

واحذروا أن تذكروا "المجون "

فلقد ثاب من هواه شجونا

وخلا مهجة وجف شؤونا

يحث الشاعر في هذه الأبيات المحسنونا إلى عمل الخير ويدعوهم إلى الجمال ، فهنا تسمو الأخوة وفق لمبادئ هؤلاء لتشمل الكل تحت مظلة واحدة ، وأحيانا يكون لتلك الصورة مدلول مثالي دل على القيم الراقية التي يكنها الإنسان لأخيه الإنسان.[1]

[1]) الديوان ،ص 21

7- الإبداع في الشعر :

أختص الشعر الرومانسي بأنه كان ابرز الأنواع الأدبية وأشدها مباينة لمثيله في الكلاسيكية ، ويمكن القول أن أهم ما أنتجه الرومانسية هو الشعر ، الذي عرف على يد شعرائها الكبار حياة جديدة قوية بقيت ذات تأثير وجاذبية إلى القرن العشرين .[1]

"وقد تجدد الشعر في موضوعاته ،وفي معانيه ،وفي قوالبه الفنية "

والى جانب شعر الحب الرومانتيكي كان الشعر الفلسفي الديني ميدان تجديد أخر .[2]

ويندرج في هذا النوع من الشعر الأشعار الطويلة التي يصح أن نطلق عليها "الملحمة الفلسفية " .وهي من أخص خصائص الرومانتيكية .... ويعرض الرومانتيكيين في هذا النوع من الشعر مصير الإنسان وجهاده ضد قوى الشر الطبيعية الاجتماعية [3]. ويتمثل التجديد في هذه الأبيات .

هبط الأرض كالشعاع السني بعصا ساحر وقلب نبي.

لمحة من أشعة الروح حلت في تجاليد هيكل بشري .

ألهمت أصغريه من عالم الحك مة والنور كل معنى سري.

وحبته البيان ريا من السح ر به للعقول أعذب ري.

هكذا نجد أن الشاعر في هذا المقطع قد اتبع نظام الشاطرين والروي الموحد ،نقول أنها لم تخرج عن المألوف وإنما اتبعت خطوات الشعر الكلاسيكي بصفة خاصة والشعر القديم بصفة عامة .

ونلاحظ التجديد في هذه الأبيات .

---

[1]) عبد الرزاق الأصفر ، المذاهب الأدبية لدى الغرب،ص68

[2]) محمد غنيمي هلال ،الرومانتيكية ،ص177

[3]) مرجع نفسه،ص179

ادخلوا لان أيها المحسنونا

جنة كنتم بها توعدونا

اجعلوها من البدائع زونا

واملئوها من الجمال فنونا

واملئوها فنا وليس فنونا

وانشروا الصفو فوقها والسكون[1]

نجد الشاعر في هذه الأبيات قد جدد تارة وقلد تارة أخرى فالتجديد يلاحظ في اعتماده على نظام الشطر الواحد ولم يتبع نظام الشاطرين ، أما التقليد فنلاحظه في الروي الموحد في هذا المقطع .

وكانت هذه أبرز خصائص المذهب الرومانسي والتي ميزته عن غيره من المذاهب الأخر .

[1]) الديوان ،ص21

الخاتمـــــــة

الخاتمـة

وفي نهاية هذه الدراسة نعلن عن أهم النتائج التي توصلنا إليها في ملامح الرومانسية في قصيدة ميلاد شاعر لي علي محمود طه نجملها فمايلي :

لقد احتوى الفصل النظري على نتيجة هامة ،لم تقف الرومانسية عند حدود الأدب الأوربي وإنما امتددت لتشمل الأدب العربي الحديث بعد أن مهدت لها عوامل عديدة ليتمكن هذا المذهب الأدبي الجديد من الوصول ولتستسيغه الأذهان العربية . ولقد احتل علي محمود طه مكانة مرموقة بين شعراء الأربعينيات في مصر منذ صدر ديوانه الأول "الملاح التائه "وفي هذه المجموعة الشعرية تحديدا ظهر تأثير علي محمود طه بالشعراء الرومانسيين الأجانب واضحا خاصة الشاعر الفرنسي لامارتين .كما أسفرت نتائج البحث إلى التأكيد على أن محمود طه شاعر رومانسي مجدد ،حيث نلمح في قصائده رومانسية مفرطة في تصويره لإحساساته الذاتية التي تنساب في عالم الخيال للهروب من الواقع المؤلم .لقد ترك علي محمود طه أثرا كبير على شعراء الذين جاءوا بعده فقد كتب في جميع الأغراض التي شكلت ميدانا لغيره من الشعراء ، كالغزل والرثاء والمدح والفلسفة والحكمة والتأمل .وتنوعت قوافيه وفنونه ، لكنه أكثر مايشد القارئ هي تلك اللغة والصورة الحسية التي يرسمها الشاعر في قصائده .ولقد احتوت قصيدة ميلاد شاعر لي علي محمود طه على معظم خصائص الرومانسية ، ويتجلى ذلك في حبه للطبيعة وتصويره لها وجعلها وسيلة لتعبير عما يختلج في نفسه ، وفي خياله وصوره الشعرية الرائعة . وبهذا تكون هذه الدراسة استوفت بعض ملامح الرومانسية عند "علي محمود طه " وماهي إلا بذرة صغيرة من ارض خصبة ، وإضافة جديدة تمهد الطريق للمزيد من الدراسات والبحوث .والشكر والحمد الله

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولا : الكتب

1- أحمد سيد محمد، المختار في الأدب والنصوص و التراجم الأدبية.

2- إسماعيل الصيفي، شخصية الأدب العربي (خطوات في نقد الشعر و المسرح و القصة)، دار القلم، الكويت، ط2، 1977.

3- أمل فريد، الرومانسية في الأدب الفرنسي، دار المعارف، القاهرة مصر، د ط، د ت، 1991.

4- أنطو نيس بطرس، الأدب تعريفه-أنواعه-مذاهبه، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان، د ط، 2005.

5- بول فان تييغيم، الرومانسية في الأدب العربي، ترصياح الجهيم، منشورات وزارة الثقافة و الإرشاد القومي، دمشق سوريا، د ط، ج2، 1981.

6- حامد حنفي داود، تاريخ الأدب الحديث تطوره - معالمه الكبرى- مدارسه،ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، د ط، 1993.

7- دونكان هيث، الرومانسية، ترعصام حجازي، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة مصر، ط1، 2004.

8- ديوان علي محمود طه

9- سامي يوسف أبو زيد، الأدب العربي الحديث (الشعر)، دار المسيرة للنشرو التوزيع و الطباعة، د ط، د ت، 2014.

10- شفيق بقاعي و سامي هاشم، المدارس و الأنواع الأدبية، منشورات المكتبة العصرية، صيدا لبنان، د ط، 1979.

11- شوقي ضيف، الأدب العربي المعاصر في مصر، دار المعارف، ط1.

12- صلاح الدين الهواري، ديوان أبو القاسم الشابي أغاني الحياة شعر الرومانتيكي الانجليزي، بيروت لبنان، د ط، 1979.

13- عبد الرزاق الأصفر، المذاهب الأدبية لدى الغرب مع ترجمات و نصوص أبرز أعلامها، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق سوريا، د ط، 1999.

14- عبد القادر القط، الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر، مكتبة الشباب، د ط، د ت، 1988.

15- عبد المنعم الخفاجي، قصة الأدب المهجري، دار الكتاب اللبناني، بيروت لبنان، ط2، د ت، 1973.

16- عبد الوهاب المصري وممد علي زيد، مختارات من الشعر الرومانتيكي الانجليزي، بيروت لبنان، د ط، 1979.

17- مجدي وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة العربية، مكتبة البنات، ساحة الرياض، بيروت لبنان، ط2، 1984.

18- محفوظ كدوال، المذاهب الأدبية(الكلاسيكية ...الوجودية)، دار نوميديا، قسنطينة الجزائر، د ط، 2007.

19- محمد هلال، الرومانتيكية، دار النهضة، مصر، د ط، د ت، 2001.

20- مسعد بن عبد العصوي، الأدب العربي الحديث، ط2، 2009.

21- نازك الملائكة، الصومعة و الشرفة الحمراء دراسة نقدية في شعر علي محمود طه، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط2، 1979.

22- نسيب نشاوي ،مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر(الاتباعية ....الرمزية) ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،د ط ،1984.

23- نغم عصام عثمان، الرومانسية بحث في المصطلح و تاريخه ومذاهبه الأدبية .

ثانيا : المذكرات

1- هاجر القحطاني، مذكرة لنيل شهادة ليسانس تحت عنوان :المدارس الأدبية دراسة حالة – المدرسة الرومانسية، المشرف :عبير جربوع، جامعة الملك سعود، السعودية.

ثالثا : الأطروحات

1- أسامة خليل عبد الحافظ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراء تحت عنوان :التيار الرومانسي في الشعر العربي الحديث، المشرف :عبد الله محمد أحمد، قسم اللغة العربية، جامعة النيلين، 2009.

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

العنـــوان	الصفحة
شكر و تقدير	
الإهداء	
المقدمة	أ- ت
الفصل الأول: لمحة عامة عن الرومانسية	
أولا : تعريفها	07
لغة	07
اصطلاحا	07
ثانيا : نشأة الرومانسية	07
1) عوامل نشأتها	07
أ – العامل الاجتماعي السياسي	07
ب – العامل الفلسفي	08
ج – العامل الأدبي	08
2) النشأة	09
أ – عند الغرب	11-09
ثالثا : أثر الرومانسية في الأدب العربي	12
1 – الرابطة القلمية	13
2 – مدرسة أبولو	14
3 – مدرسة الديوان	16-15
رابعا : أعلامها	17
1 – العرب	20-17
2 – الغربيين	23-21
الفصل الثاني : ملامح الرومانسية في قصيدة "ميلاد شاعر " ل علي محمود طه	
أولا : التعريف بالشاعر	25

فهرس المحتويات

1 – مولده	25
2 – إنتاجه الشعري	26
3 – ثقافته	27
ثانيا : خصائص الرومانسية	28
1 – النزعة الذاتية	29-28
2 – الدين	30
3 – الطبيعة	31-30
4 – الحب	32
5 – الخيال والصورة الشعرية	34-33
6 – النزعة الإنسانية	36-35
7 – الإبداع في الشعر	38-37
خاتمة	39
قائمة المصادر والمراجع	
فهرس المحتويات	